



كان للشاعر جمهور يناصره

## #اعتزال ابن الذيب الشعر.. نهاية رجل كان شجاعا

### هل ورط نظام قطر الشاعر في قصيدة سليمان

وخرج ابن الذيب عام 2016 من السجن، بغفو أميرى وصفته مصادر قطرية بأنه "صفقة" إذ طلبت منه السلطات في بلاده أن ينظم الشعر لصالحها مقابل أن يخرج من السجن. وبعد الإفراج عنه، تداول ناشطون ما اعتبروه أول قصيدة له بعد أن أمضى نحو خمس سنوات في السجن وتضمنت "ما تنفع القسوة معي يا حكومة.. أنا العلاج اللي يداويني اللين".



ابن الذيب لم يجد من يناصره في هذه المعركة الشعرية التي حُملت بأبعاد سياسية

وتقول مصادر إن الشاعر القطري حاول مراراً، بعد خروجه من السجن، الهروب من قطر لكنه تعرض لاعتداءات متكررة من الأمن القطري. وتؤكد ذات المصادر أنه ممنوع من السفر.

وبعد الأزمة القطرية، ظهر ابن الذيب يلقي بيتين من الشعر ضد دول خليجية.

ويقول مطلعون إن إلقاء القصيدة حينها كان بامر مباشر من السلطات القطرية التي حاولت استغلال شعبيته الجارفة في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الخليجيين بإجباره على مدح الدولة والنظام. وتحظى قصائد ابن الذيب بمشاهدات قياسية على موقع يوتيوب.

ويؤكد مطلعون أنه براء سليمانى أطلق الشاعر رصاصة الرحمة على شعره، مؤكداً أن مواقفه المتلونة لم تعد تقنع جمهور مواقع التواصل الاجتماعي الذي كان يناصره يوماً.

واعتبر حساب على تويتر:

@JLdoon

بتأنيبه قاسم سليمانى أطلق ابن الذيب رصاصة الرحمة على شعره وقائه ومواقفه، وأثبت لنوى الضمائر الحية - القاصي قبل الداني منهم - مدى اعتلال شخصه، ورخص ثمن شعره!

وتؤكد مصادر مقربة، أن ابن الذيب قرر الاعتزال بسبب إيجاب السلطات القطرية له على كتابة القصيدة المثيرة للغضب ومدح النظام الإيراني، وأنه اعتبر أن النظام أصبح يستغله على نحو يجعله يخسر متابعيه.

#اعتزال ابن الذيب الشعر هاشتاغ متداول على تويتر بعد إعلان الشاعر القطري محمد بن الذيب اعتزال الشعر على إثر قصيدة نعى فيها قائد فيلق القدس قاسم سليمانى وأثارت جدلاً واسعاً.

وأثار بيان الاعتزال سخريه مستخدمي تويتر. وكتب معلق:

@AliBinDakkam

ابن الذيب يلوم في إعلان اعتزاله أذئاب الحكومات! في أبيات سابقة يقول: أميركا صديقتنا، والله لا أعلم القوات الأميركية، وفي آخر أبياته: يترجم على قاسم سليمانى الذي اغتالته القوات الأميركية من قاعدة في قطر! يابن الذيب منهم أذئاب الحكومات الآن؟

وتهكم مغرد:

@ahmedhattan

لا تكفى لا تعتزل.. ارحمنا يا منتني #اعتزال ابن الذيب الشعر.

واعتبر مغرد قطري اعتزال الشاعر:

@SA99ALK55

أكبر خساره في الساحة الشعرية وأكبر تدهور في مجال السرد السريع.

ويقول مغردون إن بيان الاعتزال يبين تحبط ابن الذيب وسقوط شعره "إذ كان يناصده بواقفه وشعره أن تلزم دولة قطر مسار الأجداد، وسلوم العرب، في احترام الجار!؛ وقد تجلى ذلك في قصيدة استرجع فيها الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني.

يذكر أن ابن الذيب اعتقل في نوفمبر 2011 بعد قصيدة بعنوان "قصيدة اليااسمين" هنا فيها تونس بثورتها وتمنى فيها أن يصل التغيير إلى بلاد عربية أخرى، مع تلميحات قوية في القصيدة تشير إلى قطر. وفي القصيدة، يقول "عقبال البلاد اللي جهل حاكمها يحسب أن العز في القوات الأميركية". ويضيف أيضاً "كلنا تونس في وجه النخبة القمعية".

وحكم عليه بالسجن المؤبد ثم خفف الحكم إلى 15 عاماً.

ويذكر أن ابن الذيب اعتزل مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر، تعاطفاً كبيراً مع ابن الذيب والذين رأوا أن سجنه عنوان للظلم وتناقض النظام القطري في ذات الوقت إذ كان يدعم "الثورات" العربية لتمكين جماعات الإسلام نفسه بسجن شاعراً تغنى بها.

وأطلق مغردون حينها على التناقض القطري مصطلح "قطر زوفرينيا".

وقال ابن الذيب في رسالة مسجلة سربت من سجنه عام 2014 وتم نشرها على يوتيوب "هذه مهزلة في حقنا وحق وطننا، أين حقوق الإنسان القطري؟ وأين حقوق الإنسان الدولية من هذه المهزلة؟".

الدوحة - تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو للشاعر القطري الملقب بـ"ابن الذيب" وهو يعلن اعتزاله الشعر على خلفية الضجة التي أثارها قصيدة رثى فيها اللواء قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، بعد مقتل ضربة أميركية قرب مطار بغداد الدولي.

ويقول ابن الذيب واسمه محمد بن الذيب العجمي، في مقطع الفيديو المتداول "(...) بناء على طلب شخص عزيز وغالي عليّ قررت اعتزال الشعر تماماً..". وتابع "لن أعود ولن أرجع عن هذا القرار إلا بطلب من ذات الشخص سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ دول الخليج والأمة الإسلامية ويحمق أذئاب الحكومات والمنافقين وأصحاب اللامبائى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

كان ابن الذيب قد قال في قصيدة رثاء سليمانى التي انتشرت بصورة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إن سليمانى "لا يشرب من الذلّة" وأنه "قاسم الكافريون وناصر الملة" على حد تعبيره، رداً على من "انتقد وشمت" بمقتله واصفاً إياهم بأنهم هم من "ذلوا".

وتغنى الشاعر القطري بالمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي واصفاً إياه بـ"ولي الله قدس الله سره".

وزاد ابن الذيب في تبجيل قاسم سليمانى وكال له المديح قائلاً "كني أسمع صدى عبدة رسول الله وآل بيته على قاسم سليمانى".

وأثارت الأبيات غضب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي العرب حتى أن شعراء خليجيين تبارزوا شعرياً للرد على ابن الذيب. ولم يجد ابن الذيب من يناصره في هذه المعركة الشعرية التي حُملت بأبعاد سياسية وبتراكمات من كل نوع.

وتساءل معلقون عن سبب اعتزال ابن الذيب خاصة أن القصيدة متناغمة تماماً مع مواقف النظام القطري الذي بادر وزير خارجيته الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بالذهاب إلى طهران في اليوم التالي من مقتل قاسم سليمانى، قبل أن يتبعه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة دعم لطهران بعدها بأسبوع، والتقى خلالها خامنئي والرئيس حسن روحاني.

واعتبر مغردون أن القصيدة كانت لنيل بركات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وانتشر على نطاق واسع هاشتاغ #اعتزال ابن الذيب الشعر. وتساءل معلقون عن كون "الشخص العزيز والغالي" الذي طلب منه الاعتزال.

## دولة فيسبوك تضم 2.5 مليار مستخدم

ومنذ ذلك الوقت فرضت فيسبوك قواعد أكثر صرامة على الإعلانات السياسية وكذلك على الحسابات المزيفة. من جانبه، قال مؤسس شركة فيسبوك "مارك زوكربيرغ في رسالة موجهة إلى مستخدمي المنصة الاجتماعية والعالم، إن "شركتنا لم تكن تنقل كل شيء بوضوح إلى الناس". وقال "أبرز الانتقادات التي واجهناها خلال معظم العقد الماضي هو أننا كنا نرغب في أن نكون محبوبين، ولم ننقل وجهات نظرنا دائماً بوضوح لأننا كنا قلقين من الإساءة للناس".

ولفت زوكربيرغ إلى أن "هدفه للعدو القادم هو ليس أن يكون محبوباً، ولكن أن يكون مفهوماً، ليحظى بالثقة".

خدمات فيسبوك والتي تشمل أيضا تطبيق التواصل الاجتماعي واتساب وموقع وتطبيق تبادل الصور إنستغرام إلى حوالي 2.9 مليار مستخدم شهريا. وزادت إيرادات فيسبوك خلال الربع الأخير من العام الماضي إلى 21.1 مليار دولار، في حين زادت الأرباح بنسبة 7 بالمئة لتصل إلى 7.3 مليار دولار.

يذكر أن شبكة فيسبوك تتعرض لضغوط قوية من جانب الحكومة الأميركية منذ تفجر فضيحة استخدام بيانات المستخدمين لصالح الحملات الانتخابية والاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الولايات المتحدة وبريطانيا على الترتيب عام 2016.

سان فرانسيسكو - أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي الأميركية العملاقة فيسبوك ارتفاع عدد مستخدمي الشبكة بنهاية الربع الأخير من العام الماضي إلى 2.5 مليار مستخدم ليستمر النمو السريع لقاعدة مستخدمي الشبكة.

وفي الوقت نفسه ارتفعت نفقات الشبكة مع التوسع في ضم موظفين جدد لتلبية احتياجاتها. كما أن القيود التنظيمية وقوانين حماية الخصوصية جعلت نشاط الإعلانات بالنسبة إلى الشبكة أكثر صعوبة.

وذكرت فيسبوك أن حوالي 1.66 مليار مستخدم كانوا يستخدمون الشبكة بشكل يومي خلال الربع الأخير من العام الماضي. ويصل إجمالي عدد مستخدمي

## نايل وجينيفر قصة حب تشغل العرب على تويتر

وتهكم آخر :

@ssmq1111

المصري #نايل-نصار (من الآخر) يتزوج شركة #مايكروسوفت Microsoft يبدو أن ابنة #بيل-غيتس طالحت في دبايب الذئب نايل نصار من #مصر (إن شاء الله يكوش على الشركة وأبوها) #تحيا-مصر. تحيا الأمة العربية.

واعتبرت الناشطة السعودية سعد الشمري في تغريدة:

@SouadALshammari

إذا أحب الذكر العربي أجنبية رضى عنه المجتمع المسلم وتناقلوا أخباره كأنجاز نسوي عكس لو أحب ابنة الجيران أو زميلته وقد يتهم بالفسق، أما إذا كانت عربية بهذا الموقف غير أنها ستحرم وتنبذ سيهزون السماء والعرش ليحضروا ألف فتوى لتحريم ذلك. المهم المواقع تلقه بالفارس عقبال الفارسات.

وعلق النايل الثاني الآلاف من التهاني من المغردين العرب الذين كان لكل واحد منهم نظره للموضوع. وقال مغرد في هذا السياق:

@AL\_JALAL2000

الف مبروك #نايل-نصار وجينيفر ابنة #بيل-غيتس، وأخيراً كسرت قاعدة الفلوس تزوج فلوس.. قد تكون السعادة مع الشخص الأنسب لا الأغنى.

مما تتخيلين، وأشرك على جعلني أشعر أن كل يوم وكأنه حلم بالنسبة لي.

وردت جينيفر غيتس على أنستغرام أيضا، ونشرت صورة لها مع نايل وكتبت "نايل نصار، أنت شخص فريد. لقد اجتحتني تماما في عطلة نهاية الأسبوع الماضية، وفاجتني في أكثر الأماكن مغزى لأحد عواطفنا المشتركة العديدة. لا أستطيع الانتظار لقضاء بقية حياتنا في التعلم والنمو والضحك والمحبة معا. نعم مليون مرة".

وتلقى النايل الثاني الآلاف من التهاني من المغردين العرب الذين كان لكل واحد منهم نظره للموضوع. وقال مغرد في هذا السياق:

@AL\_JALAL2000

قلت نعم.. أشعر أنني أكثر رجل محظوظ في العالم الآن. حين أنت كل ما يمكن أن تخيله.. وأكثر من ذلك بكثير.. لا يمكنني الانتظار حتى نكبر معا خلال هذه الرحلة التي تسمى الحياة، وببساطة لا يمكنني أن أتخيل نفسي بدونك.. أحبك أكثر



قالت نعم وشغلت العرب

sarrazine80

نقيض الحب ليس الكراهية بل اللامبالاة؛ نقيض الفن ليس القبح بل اللامبالاة؛ نقيض الإيمان ليس الهرطقة بل اللامبالاة؛ ونقيض الحياة ليس الموت بل اللامبالاة. وأكثر ما يؤلم الضحية ليس قسوة الجلال ووحشيته بل صمت المتفرجين (الليل، إيلي ويزل).

تابعوا

emirates

طيران الإمارات

QaisSallami

إن الله لا يعطي "أصعب" المعارك إلا "لأقوى" جنوده

DrAldaihani

الدول المتقدمة تقودها أحزاب مدنية وساسة محترفون لا كبار موظفين. أما هنا، فوضئى سياسية ومعظم أعضاء السلطتين لم يمارسوا قط عملا سياسيا، ولا يعرفون أجدبيات إدارة الدولة. وزراء يتصرفون ككبار موظفين لا كقادة دولة". وبعضهم أخذ نور مكاتب العلاقات العامة وأعضاء يجهلون الف باء السياسة، ومهام النائب!

أبرز تغريدات العرب

suwaidi\_jamal

هناك وزراء ومثاليون في العالم العربي بالعامية (لا يهش ولا ينش) لا يغير ولا يفكر ولا يبعد ولا ينتج لذا هو مثالي.

tounsihourra

ترن في رأسك أغنية، كلماتها كتبت لغيرك، لكنها لشدة شبيها بك، تظن أن الشاعر يعرفك شخصيا. تمشي وسط الخلق وكان صوت تلك الأغنية يخرج من رأسك نحو الناس في الشارع، فيلتفتون إليك. هل أنت المقصود حقا؟